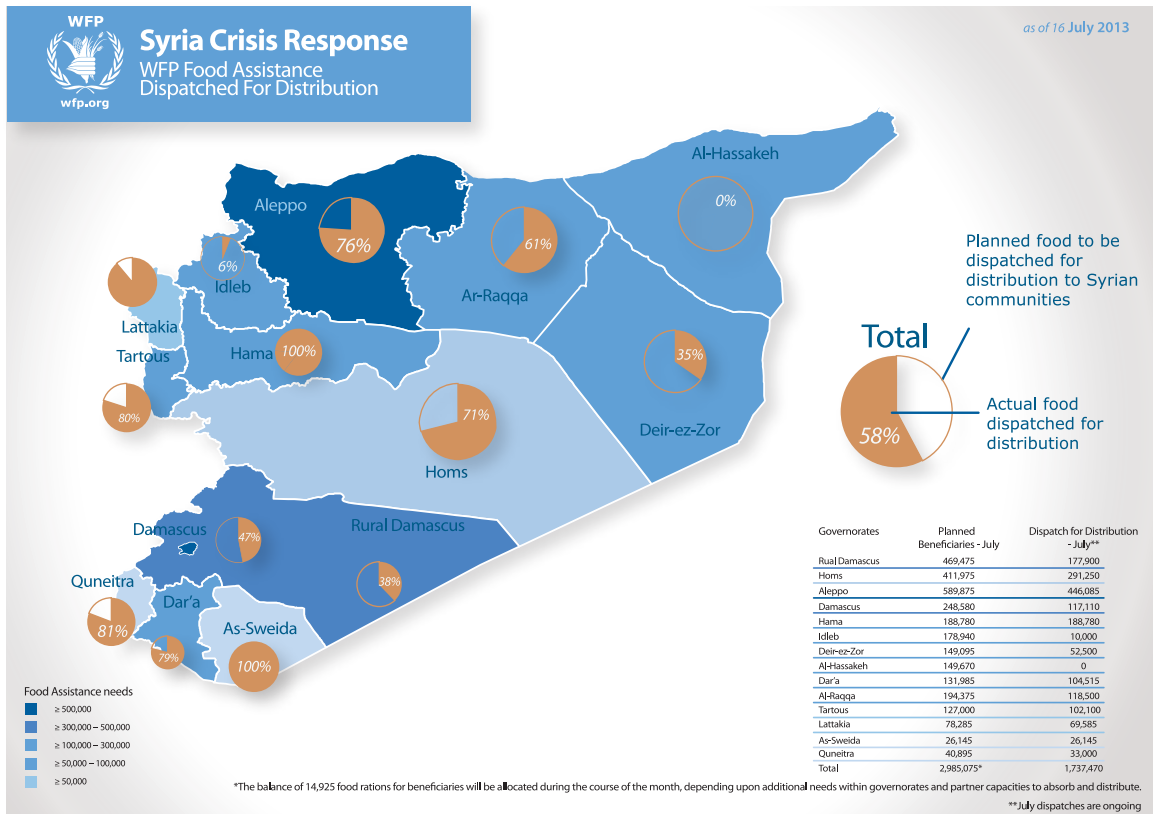


إضاءات

- توقع برنامج الأغذية العالمي تصعيد القتال واستمرار القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إلى حلب، ولذلك بدأ البرنامج بإرسال المساعدات لدورة تموز في ٢٣ حزيران، وقد أرسل منذ ذلك الوقت طروداً غذائية تكفي ٢٥٤٢٥٠ شخصاً في مدينة حلب و ١٧٥٠٠٠ في ريفها.

- ضمن توزيعاته الخاصة في شهر رمضان المبارك، يوزع برنامج الأغذية العالمي معونات تبرعت بها لجنة الإغاثة السعودية وحملات الإغاثة الخاصة بإدارة مخيمات اللاجئين السوريين تضمنت طروداً غذائية يزن كل واحد منها ٣٨ كيلوغراماً من الغذاء (١٨ سلعة غذائية) للأسرة الواحدة في مخيم الزعتري.

- وسّع برنامج الأغذية العالمي عملياته إلى مخيم أديمان في ١٥ تموز ليغطي بذلك حوالي ٦٠٪ من إجمالي عدد سكان المخيمات في تركيا.



قام برنامج الغذاء العالمي بإرسال ١٠٠٪ من الحصص الغذائية المقررة للتوزيع في شهر حزيران والتي تخدم ٢,٥ مليون شخص. يبذل برنامج الأغذية العالمي الآن جهوداً مضاعفة بغية الوصول إلى ثلاثة ملايين شخص من خلال توزيعات الأغذية لدورة تموز، لكن، ورغم كل الجهود التي يبذلها البرنامج في مضاعفة عملياته، ما زالت هناك مناطق بحاجة كبيرة للغذاء ولا يقدر البرنامج الوصول إليها حالياً بسبب الأزمة المستمرة. وعلى وجه الخصوص، تشهد مدينتي حلب وحمص أوضاعاً إنسانية مثيرة للقلق نتيجة استمرار القتال فيهما والذي يؤثر تأثيراً خطيراً على توريدات الغذاء وأسعاره. لذلك، يناشد برنامج الأغذية العالمي جميع الأطراف المعنية بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية للمدنيين.

ففي حلب، أدت الأعمال المسلحة وما صاحبها من قيود كبيرة على وصول المعونات الإنسانية، إلى زيادة تأثير المعرضين نتيجة للصراع، ناهيك عن ارتفاع أسعار الوقود فيها نتيجة لانخفاض الدعم الحكومي للمحروقات واستمرار تدهور قيمة الليرة السورية مما أثر في النهاية على القدرة الشرائية للعائلات. ويسبب النقل المحدود للغذاء بين الأحياء ضمن المحافظة نقصاً للغذاء في بعض المناطق وارتفاعاً في أسعار منتجات الغذاء الرئيسي كالخبز والبقوليات والخضار. وقد كان واضحاً كبر حجم الحاجة للغذاء أثناء زيارة قام فيها فريق من إدارة برنامج الأغذية العالمي بمرافقة مدير العمليات في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، السيد جون جينج، إلى مستودعات الهلال الأحمر العربي السوري في حلب في شهر نيسان ٢٠١٣، حيث قام متطوعو الهلال الأحمر بتجزئة الحصة الغذائية إلى ثلاثة أجزاء للوصول إلى أكبر عدد من المحتاجين.

وقد توقع برنامج الأغذية العالمي ارتفاع وتيرة القتال واستمرار القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية في مدينة حلب، لذلك بدأ البرنامج إرسالاته الغذائية لدورة تموز في ٢٣ حزيران. وبذلك تم إرسال ٧٠٪ من كامل الغذاء المقرر لمنطقة حلب إلى الشركاء قبل ٢٠١٣/٧/٣؛ أي قبل فرض القيود الصارمة على دخول المساعدات الإنسانية. حيث أرسل البرنامج، وقبل فرض تلك القيود، الحصص الغذائية الأسرية لأكثر من ٢١٦٥٠٠ شخص. وتم إرسال الحصص الغذائية بالتساوي لكل من جمعية الهلال الأحمر العربي السوري - الشريك الرئيسي للبرنامج - والشركاء الآخرين من الجمعيات الخيرية في حلب. وتم إرسال ٣٥٠٠٠ حصة غذائية أسرية أخرى تكفي ١٧٥٠٠٠ شخص إلى المستفيدين المتأثرين أيضاً بالأعمال العسكرية في قرى حلب. وفي ١٦ تموز، قامت بعثة مكونة من عشر شاحنات تحمل حصصاً غذائية تكفي لـ ٢٢٧٥٠ شخص، حصصاً غذائية جاهزة للأكل تكفي لـ ١٥٠٠٠ شخص، بالإضافة إلى ٦ طن من البسكويت المدعم غذائياً و ٨٠ طن من الدقيق بالتوجه إلى حلب.

وقد وصلت بعثة إنسانية مشتركة، تم دعمها من قبل مجموعة العمل اللوجستية وبتنسيق من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، إلى مدينة حلب في ١٤ تموز تحمل شحنة من مواد الإغاثة بحجم ٤٤٠ طناً/٩٤٠ متراً مكعباً أرسلت نيابة عن كل من المنظمة الدولية للهجرة، وكالة الأمم المتحدة للطفولة، مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. حيث نسقت المجموعة قيام ١٥ شاحنة بنقل مواداً إغاثية هامة من غذاء، مواد صحية، مواد للإيواء، مواد الماء والنظافة الشخصية ومواداً تعليمية. وتضمنت البعثة ستة شاحنات تحمل حصصاً غذائية خاصة ببرنامج الأغذية العالمي تكفي لإطعام ٢٨٠٠٠ شخص بالإضافة إلى ٨٠ طناً من الدقيق.

في حمص، تشير التقارير الواردة أنّ ما يقدر عدده بـ ٢٥٠٠ شخص محاصرون في المدينة القديمة نتيجة الصراع الدائر هناك، ويعمل برنامج الأغذية العالمي على رصد حركة تدفق السكان من المنطقة وتُعَدُّ العدة للاستجابة للوضع هناك باستخدام مخزونات من الحصص الغذائية الجاهزة للأكل والتي تكفي ٥٠٠٠ شخص، علماً أنّه قد تم نقلها سابقاً وهي موجودة الآن في مستودع جمعية الهلال الأحمر العربي السوري في حمص.

الاستعدادات لشهر رمضان والتوزيعات الغذائية خلاله

استعداداً لتزايد الطلب على الغذاء خلال شهر رمضان، ونظراً لتوقع تباطؤ عمليات النقل وصعوبة توفر غيره من الخدمات خلال الشهر الفضيل، بدأت إرساليات الغذاء لدورة تموز مبكراً في ٢٣/٦/٢٠١٣، وبحلول العاشر من تموز، تم إنهاء إرسال ما يزيد على ٨٥٠٢٧٢ من الحصص الغذائية الأسرية تكفي لـ ١,٦ مليون شخص في ١٣ محافظة، أي ما يقابل ٤٦٪ من المخصص في الخطة الشهرية. أما إرساليات الغذاء إلى محافظة الحسكة فقد تأخرت نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية على الطريق المؤدي إليها.

قيود على العمليات

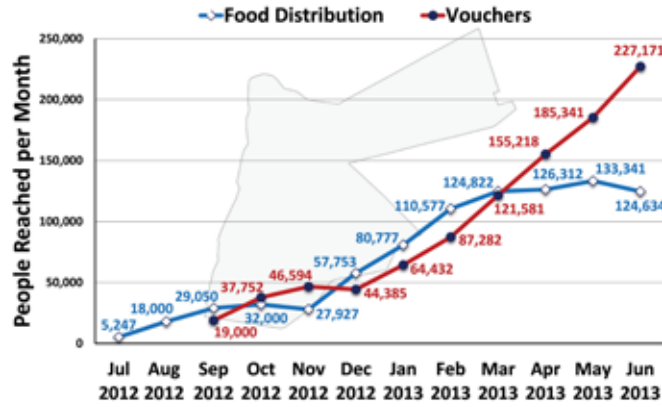
ما زالت القيود المفروضة على إيصال المساعدات الإنسانية مستمرة في بعض المناطق التي يُعتقد أنها تواجه حاجة ماسة لها. وفي حين لم يؤثر احتدام القتال في دمشق وما حولها كثيراً على استمرار التوزيعات الغذائية. يلاحظ أنّ الانتشار الكبير لنقاط التفتيش والحواجز العسكرية حول المدينة يُسبب في تباطؤ الإرساليات الغذائية ضمن مدينة دمشق وإلى المحافظات الأخرى. ولدرجة ما، تأثرت قدرة برنامج الأغذية العالمي على رصد العمليات نظراً لعدم السماح لكوادر الأمم المتحدة الدخول إلى بعض المواقع التي تواجه نشاطات/عمليات عسكرية.

لقد أدت محدودية الموارد المالية وتأخر وصول بعض السلع إلى إجبار برنامج الأغذية العالمي على تخفيض حصة بعض السلع لتوزيعات دورة تموز (خاصة المعكرونة، الزيوت النباتية، البرغل والسكر). وفيما بين شهري تموز وآب، تُقدر التكاليف المترتبة على عمليات برنامج الأغذية العالمي بـ ١٣٤ مليون دولار أمريكي لم يتم تمويل ٨٣ مليون دولار أمريكي منها بعد.

تنسيق قطاع الغذاء والزراعة

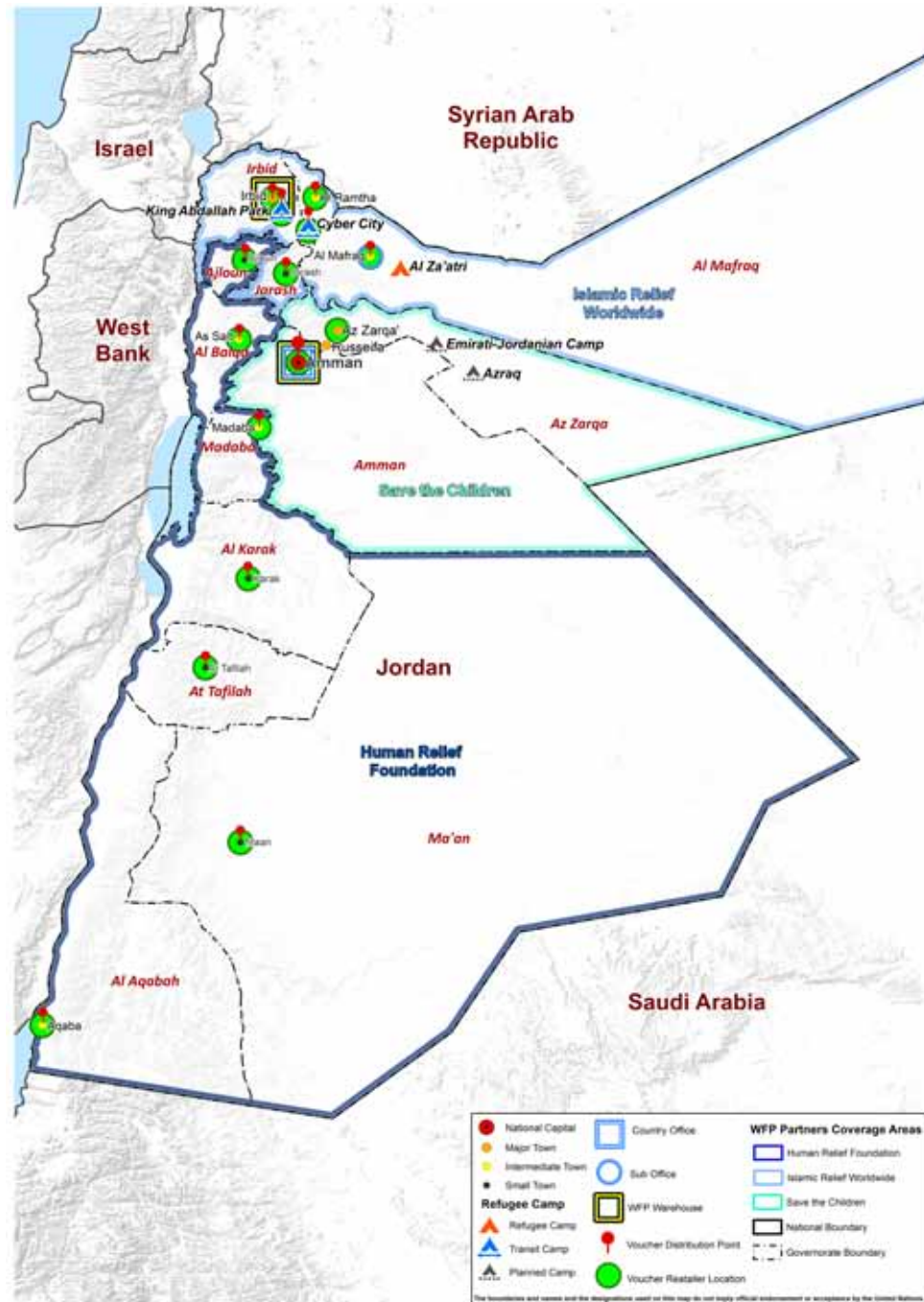
أصدر برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة تقريراً مشتركاً حول بعثة تقييم أمن المحاصيل والغذاء (CFSAM) في الخامس من تموز. وأشارت نتائج التقييم إلى أنّ أوضاع الأمن الغذائي في سورية قد تدهورت تدهوراً ملحوظاً خلال العام الماضي وأنّ الإنتاج الزراعي سوف يزداد انخفاضاً خلال الاثني عشر شهراً القادمة في حالة استمرار النزاع الحالي. وبالإضافة إلى ذلك، ازداد تدهور الأمن الغذائي الأسري نتيجة موجات التهجير والنزوح السكاني الكبيرة، انقطاع الإنتاج الزراعي، تفشي البطالة، العقوبات الاقتصادية، تدهور قيمة الليرة السورية وارتفاع أسعار الغذاء والوقود. فمعدل أسعار الدقيق الشهرية مثلاً، ارتفعت في كثير من المواقع لأكثر من ضعفين بين أيار ٢٠١١ وأيار ٢٠١٣.

ويتشارك برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة في قيادة قطاع الغذاء والزراعة والذي يعقد ممثليه اجتماعاً كل أسبوعين في دمشق لتنسيق الاستجابة القطاعية. وخلال الاجتماع الأخير، نوقشت خطة الطوارئ لكل من حمص، حلب وريف دمشق التي تشهد حالياً احتداماً للقتال، وذلك بهدف بناء استراتيجية تحدد الموارد المشتركة للوكالات وقدراتها على الاستجابة للحاجات المتزايدة الناتجة عن استمرار النزاع.



في شهر حزيران، وصل برنامج الأغذية العالمي في الأردن إلى أكثر من ٣٥٠,٠٠٠ لاجئ سوري وقدم لهم حصصاً أوقسائم غذائية. وفي المجتمعات المحلية الأردنية، تمكن البرنامج من الوصول إلى ٩٨٪ من اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين خلال شهر حزيران وذلك من خلال القسائم الغذائية. كما يستمر البرنامج في توزيع ما يقارب نصف مليون رغيف من الخبز العربي كل يوم على كامل سكان مخيم الزعتري وذلك من خلال ثلاث مراكز للتوزيع وبدءاً من الساعة ٥:٣٠ صباحاً نتيجة

إقبال المستفيدين على استلام مستحقاتهم من الخبز، وقد أقيمت نقطة التوزيع الثالثة للخبز على جنوب الطريق الدائري للمخيم وبدأ العمل بها في الثاني من تموز.



وفي ١٧ حزيران، بدأت أول عملية لتوزيع قسائم الدعم المخفضة لبرنامج الأغذية العالمية (بقيمة ٨,٤٧ دولار أمريكي للشخص في الشهر الواحد) في المخيم الإماراتي الأردني واستفاد من تلك القسائم ٢٩٦٧ مستفيداً. وتُوزع قسائم الدعم على أساس أن جمعية الهلال الأحمر الإماراتية توفر حالياً، وبشكل موازي، الوجبات للمقيمين في المخيم. ويخطط برنامج الأغذية العالمي إلى إجراء نقاش لمجموعات التركيز في المخيم بغية الوقوف على مدى رضا المستفيدين من برنامج قسائم الدعم هذه ولتحديد المجالات التي يجب تحسينها.

الاستعدادات لشهر رمضان والتوزيعات الغذائية خلاله

استعداداً لشهر رمضان المبارك، طلبت كل من إدارة مخيمات اللاجئين السوريين (SRCD) ومفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين من برنامج الأغذية العالمي وشريكه مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية تنسيق التبرعات الغذائية للمخيمات في حين ستتولى الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية (JHCO) عملية تنسيق مساعدات شهر رمضان للاجئين الذين يعيشون في المجتمع المحلي. ولذلك، يعمل برنامج الأغذية العالمي (وشريكه مؤسسة إنقاذ الطفل) مع إدارة مخيمات اللاجئين السوريين على وضع نظام لجمع وتوزيع الأغذية الإضافية نيابة عن بعض المانحين بالإضافة إلى رعاية تغطية تكاليف إعادة التغليف والنقل الخاصة بالتبرعات العينية المقدمة من خلال برامج المسؤولية/الرعاية الاجتماعية. كما أقام برنامج الأغذية العالمي قاعتين كبيرتين إضافيتين عند نقطة التوزيع النهائية لرفع سعة تخزين تلك الأغذية، كما استأجرت مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية مركبتين لنقل المستفيدين إلى بيوتهم من نقاط التوزيع نظراً لوزن العبوات الغذائية الكبير.

وبالإضافة إلى ما ذكر، استكمل برنامج الأغذية العالمي عقد اتفاقية مع لجنة الإغاثة السعودية وحملات الإغاثة الخاصة بإدارة مخيمات اللاجئين السوريين لتوزيع طرد غذائي بوزن ٣٨ كغ لكل عائلة في مخيم الزعتري يضم ١٨ سلعة، بالإضافة إلى الحصص الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي والغذاء التكميلي الذي تقدمه مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين وذلك خلال توزيعات الدورة الأولى من شهر تموز.

واستجابة لطلبات اللاجئين المتكررة بشأن التمور، سوف يوزع برنامج الأغذية العالمي ألواح التمور خلال شهر رمضان نظراً لأهمية تناول التمور في إفطار رمضان. حيث يوزع برنامج الأغذية العالمي لوح تمر واحد لكل شخص خلال الدورة الأولى من شهر يوليو/تموز ولوحين من التمر للشخص الواحد خلال ما يتبقى من توزيعات في شهر رمضان.

المطابخ الجماعية

استجابة لطلبات المتكررة لتوفير مؤن التنظيف ونظراً لتدني مستوى مرافق الطهي في مخيم الزعتري، قام برنامج الأغذية العالمي بشراء معدات التنظيف لـ ٥٠٠ مطبخ للمستفيدين. واستكمل البرنامج عقد اتفاقية رسمية مع منظمة الإغاثة والإنماء الدولية (IRD) تتولى المنظمة بموجبها مسؤولية هذا التوزيع لمواد التنظيف لمرة واحدة في مخيم الزعتري. واستمر توزيع تلك المنظمة للمواد المذكورة أربعة أيام انتهت في ٢٠١٣/٧/١١.

برنامج التغذية المدرسية

وسّع برنامج الأغذية العالمي برنامج التغذية المدرسية في مخيم الزعتري بحيث أصبح يغطي برامج الدراسة الاستدراكية والتدريب المهني التي ينظمها المجلس النرويجي للاجئين (NRC) بالتنسيق مع وكالة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة. وبذلك، يستطيع الطلاب المنتحون بتلك البرامج التعليمية الحصول على ألواح التمور المدعم بالمغذيات الدقيقة في كل يوم يأتيون فيه للصف المدرسي وهذا يشجع الطلاب على المواظبة وتحسين تركيزهم خلال الدروس. وفي حزيران، تلقى ٣٩٨٥ طالباً في مخيم الزعتري ألواح التمر المدعم غذائياً كجزء من برنامج التغذية المدرسية الذي يتولاه برنامج الأغذية العالمي.

يستعد برنامج الأغذية العالمي لإطلاق برنامجاً تغذوياً، وقد استكمل إجراءات عطاء توفير غذاء خاص (الحبوب المدعمة غذائياً Super Cereal plus) بغية معالجة سوء التغذية المعتدل/الحاد لدى النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة في كل من المجتمعات الحضرية والمخيمات. وسيكون الغذاء المخصص متناسباً مع متطلبات المراحل العمرية للأطفال ما بين سن ٦ أشهر إلى ٢٤ شهر وسيوزع كجزء من الحصة الغذائية بانتظام في مخيم الزعتري. وحُدِّد الجدول الزمني لتوزيعات هذا البرنامج التغذوي ليبدأ في أيلول القادم.

الرصد

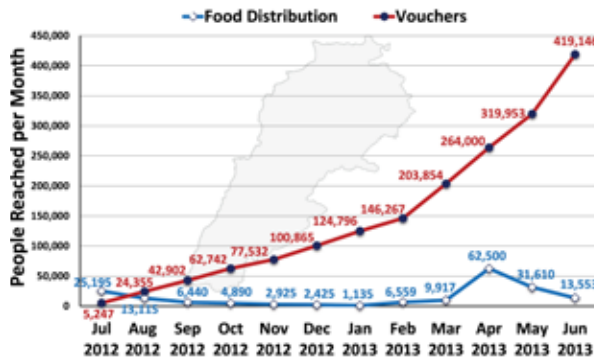
رصد برنامج الأغذية العالمي سبعة توزيعات وأجرى مسوحات رصد ما بعد التوزيع على ٧٢ أسرة في مخيم الزعتري. ولاحظ مراقبو برنامج الأغذية العالمي الميدانيين أنَّ هناك حاجة لتوفير عدد أكبر من الكوادر خلال عمليات توزيع ألواح التمور وذلك لرصد عملية التوزيع. ومنذ ذلك الحين، أبلغ برنامج الأغذية العالمي شريكه مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية بهذه المسألة. ولاحظ المراقبون الميدانيون أيضاً استمرار حديث المستفيدين عن الخبز والزيت والسكر على كونها من أكثر ما يفضلونه من السلع التي يقدمها لهم البرنامج.

وضمن المجتمعات المحلية الأردنية، زار برنامج الأغذية العالمي ١١ متجراً شريكاً وأجرى ٤٢ مسحاً لرصد ما بعد التوزيع، وبدأت توزيعات القسائم الغذائية لدورة تموز مبكراً (في نهاية شهر حزيران) بغية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين قبل بداية شهر رمضان الكريم. وتبين أنَّ معظم المتاجر التي زارها المراقبون الميدانيون كانت ممثلة للسياسة المطلوبة من قبل برنامج الأغذية العالمي لكنَّ أحدها (في شمالي الأردن) كان يفتقر إلى بعض السلع الرئيسية، وتلقى إنذاراً خطياً ذلك من الجهة الشريكة للبرنامج. وسوف يخضع ذلك المتجر للرصد والمراقبة خلال الأسابيع القادمة.

تقنية المعلومات والاتصالات

على إثر الجهود الحثيثة التي بذلها برنامج الأغذية العالمي وشريكه مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية لتحسين التواصل من خلال الإنترنت لخدمة قاعدة بيانات RAIS المستخدمة في التحقق من اللاجئين قبل عملية توزيع الغذاء، أقيم أخيراً، وبعد طول انتظار، برجاً للاتصالات الخلوية المحمولة في مخيم الزعتري. والآن، لا بد أنَّ لعمليات التوزيع أن تصبح أيسر مع حل مشكلة الإنترنت مما سيخفف من درجة الإحباط لدى اللاجئين ويقلص الأوقات الطويلة التي كان لا بد منها لإجراء عملية التحقق من اللاجئين.

لبنان

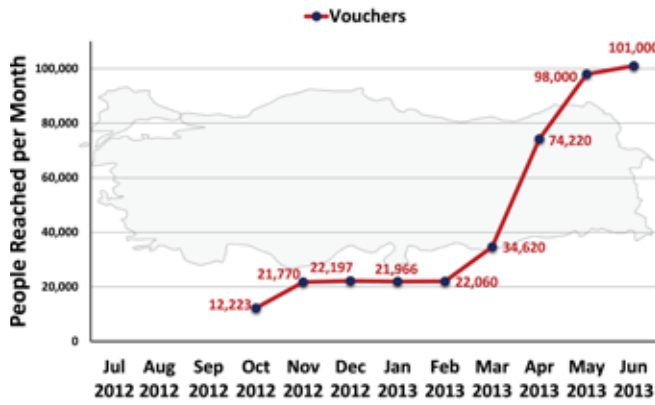


يُتسم مستقبل الوضع الأمني في لبنان بعدم الوضوح ولا يمكن التنبؤ به، وذلك يشكل مصدراً للقلق الكبير بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي وعملياته في هذه الدولة. فكثير من المناطق التي يعمل فيها برنامج الأغذية العالمي بشكل منتظم غير مستقرة وتشهد نزوحاً للأمن من حين لآخر وبصورة غير متوقعة. وما زالت عمليات برنامج الأغذية العالمي تواجه تأخيرات، قد تكون في بعض الأحيان كبيرة، بسبب وقوع أحداث العنف.

ونتيجة لتزايد أعداد اللاجئين في لبنان (واحد من كل ثمانية أشخاص في لبنان الآن هو لاجئ سوري مسجل) بدأت العائلات السورية المعرضة للخطر بالاستيطان في المناطق العامة في بيروت (في الأنفاق تحت الطرق السريعة وفي المساحات الخضراء بين الطرق الرئيسية وغيرها).

وفي حزيران، قدّم برنامج الأغذية العالمي المساعدة لـ ٤٣٢٦٩٩ لاجئ سوري، ووصل البرنامج لأكثر من ٩٥٪ منهم من خلال القوائم الغذائية. وفي تموز يخطط برنامج الأغذية العالمي، على إثر تزايد أعداد اللاجئين، لمساعدة ما يزيد على ٥٦٠٠٠٠ لاجئ وهي المرة الأولى التي يقدم فيها برنامج الأغذية العالمي المساعدة لأكثر من نصف مليون لاجئ في لبنان. وأوشكت دورة توزيع تموز - قيد الإنجاز - في جميع المناطق على الاكتمال. كما حدد برنامج الأغذية العالمي جدولاً زمنياً للتوزيع المبكر طيلة شهر رمضان. أما المكاتب الفرعية لبرنامج الأغذية العالمي في شمال لبنان وسهل البقاع فقد أوشكت على الانتهاء من التوزيعات، في حين سينتهي العمل في التوزيع مبكراً خلال الأسبوع القادم ضمن المكتب الفرعي في بيروت/الجنوب.

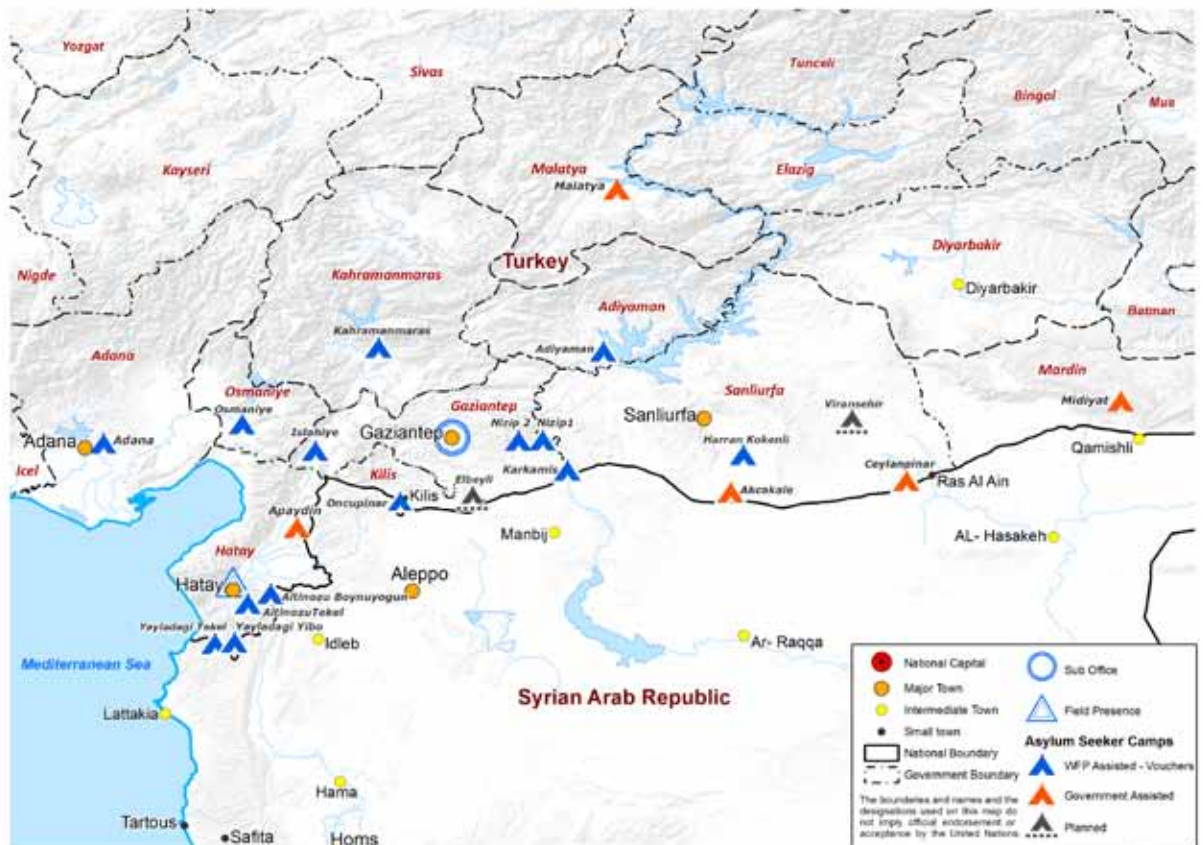
تركيا



يعمل برنامج الأغذية العالمي بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر التركي (TRC) على مساعدة ١١١٠٠٠ لاجئ سوري في المخيمات الأربع عشرة بعد توسعة العمليات في ١٥ تموز لتغطية مخيم أديمان، وبذلك، يغطي البرنامج حوالي ٦٠٪ من إجمالي عدد المقيمين في المخيمات التركية، وفي شهر تموز، بلغت قيمة بطاقات الغذاء الإلكترونية ٤,٤ مليون دولار أمريكي ما يجعل المبلغ الإجمالي المُحمل على البطاقات منذ بدء العملية في تشرين الأول ٢٠١٢ ما يقدر بـ ٢١,٣ مليون دولار أمريكي.

يعمل برنامج الأغذية العالمي بالشراكة مع جمعية الهلال الأحمر التركي (TRC) على مساعدة ١١١٠٠٠ لاجئ سوري في المخيمات الأربع عشرة بعد توسعة العمليات في ١٥ تموز لتغطية مخيم أديمان، وبذلك، يغطي البرنامج حوالي ٦٠٪ من إجمالي عدد المقيمين في المخيمات التركية، وفي شهر تموز، بلغت قيمة بطاقات الغذاء الإلكترونية ٤,٤ مليون دولار أمريكي ما يجعل المبلغ الإجمالي المُحمل على البطاقات منذ بدء العملية في تشرين الأول ٢٠١٢ ما يقدر بـ ٢١,٣ مليون دولار أمريكي.

وقد طلبت الحكومة التركية أن يوسع برنامج الأغذية العالمي وجمعية الهلال الأحمر التركي برنامج بطاقات الغذاء الإلكترونية لتغطي جميع المخيمات في تركيا، إلا أن معوقات التمويل لن تمكن برنامج الأغذية العالمي من توسيع التغطية أكثر من ذلك على المدى المتوسط، ولذلك سوف يستهدف البرنامج توفير المساعدات المستدامة لـ ١١٠٠٠٠ مستفيد فقط. ونتيجة لذلك، تخطط الحكومة لبدء برنامج منفصل للقوائم الغذائية في مخيمات ملاطيا بيدايي وأكجكاللي وسيلانينار. وستبلغ قيمة كل قسيمة في تلك المخيمات ١٠٠ ليرة تركية (٥١ دولاراً أمريكياً) يخصص منها ٨٠ ليرة تركية (٤١ دولاراً أمريكياً) للغذاء وهو المبلغ ذاته المقدم بموجب برنامج بطاقات الغذاء الإلكترونية الذي أطلقه برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر التركي.



التحديات

ما زال برنامج الأغذية العالمي وجمعية الهلال الأحمر التركي مستمران في التصدي للتحدي المستمر بخصوص استبدال البطاقات المفقودة والتالفة لضمان استمرارية المساعدات إلى حين تلقي البطاقات الجديدة. ويخوض برنامج الأغذية العالمي حالياً نقاشات مع جمعية الهلال الأحمر التركي لضمان تخطي مشكلة عدم تلقي المستفيدين للمساعدات الغذائية خلال المرحلة الانتقالية وإلى حين استبدال البطاقات. ومن الحلول المقترحة إصدار بطاقة مؤقتة تُمنح لجهاز جمعية الهلال الأحمر التركي الذي يصطحب المستفيدين إلى السوق ويخصم أي مبلغ يُصرف من رصيد الأسرة.

الرصد

خلال المدة المشمولة في التقرير، زار المراقبون الميدانيون لبرنامج الأغذية العالمي مخيم ألطينوزو ٢ (بيونويوغن) في هاتاي ومخيم إصلاحيّة في غازينتيب، وكان قد سمح لهم مؤخراً الدخول إلى مخيم ألطينوزو ٢ في هاتاي. ولاحظ المراقبون أنّ المخيم كان بحاجة إلى توفير مزيداً من المنتجات الطازجة وجودة أفضل، ويعمل برنامج الغذاء العالمي مع الأسواق لضمان تحسين مستوى الجودة.

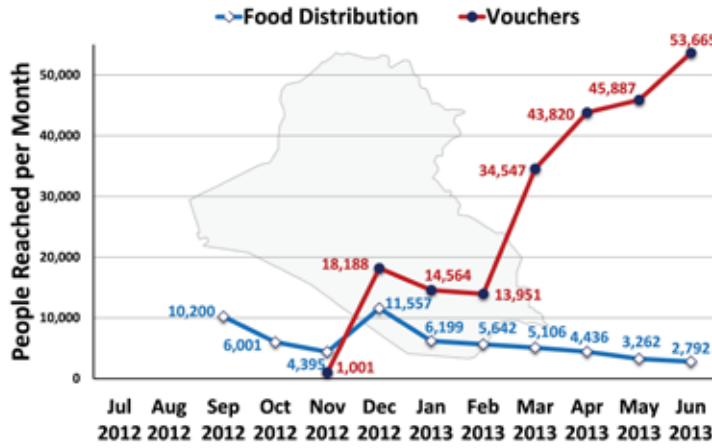
ومع حلول شهر رمضان المبارك، تتزايد الحاجة إلى توفير ثلاثيات وتركيبها في جميع المخيمات بحيث تتمكن الأسر من تخزين الطعام في الليل لتحضير وجبة السحور، لكنّ الثلاثيات لم تُوزع بعد على جميع المخيمات. وتعمل جمعية الهلال الأحمر التركي مع مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين ورئاسة إدارة الكوارث والطوارئ على توزيع الثلاثيات في المخيمات.

وقد عمل برنامج الغذاء العالمي وجمعية الهلال الأحمر التركي أيضاً مع الأسواق في المخيمات لزيادة ساعات العمل لتمكين الناس من التسوق في مرحلة لاحقة من اليوم بعد أن تنكسر درجة الحرارة ويقترب وقت أذان المغرب والإفطار.

التقييمات

تعمل الحكومة التركية حالياً على تمرين لتصنيف (Profiling) ما يقارب ١٥٠٠ أسرة سورية تقيم في المخيمات و ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ أسرة تعيش في البيئات الحضرية. وقد اشتمل المسح على الأسئلة التي اقترحها برنامج الغذاء العالمي بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين.





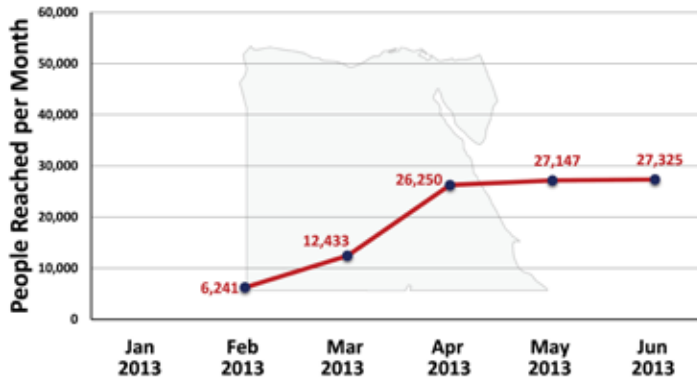
في حزيران، وصل برنامج الغذاء العالمي الى ٥٦٥٠٠ لاجئ سوري يقيمون في مخيم دوميزمن خلال القسائم الغذائية التي وصلت قيمتها الى ١,٦ مليون دولار. ونتيجة لزيادة عدد اللاجئين عن القدرة الاستيعابية للمخيم، اجبر الكثير منهم على الاستقرار ضمن المجتمعات المضيفة. إلا أن هؤلاء يحضرون التوزيعات ضمن المخيم للحصول على المساعدات الغذائية من خلال برنامج القسائم. لذا، زاد عدد المستفيدين من البرنامج من ١٠٢٪ من المخطط له الى ١١٩٪ في شهر حزيران.

وما زال برنامج الغذاء العالمي ووكالات الأمم المتحدة يبذلون بعض الفلق إزاء الحاجات الإنسانية للاجئين السوريين المعرضين للخطر والذين يعيشون في المجتمعات المضيفة في العراق. وهناك تقارير متزايدة تشير إلى أن هؤلاء اللاجئين السوريين الغير مقيمين في المخيمات يلجؤون إلى استراتيجيات سلبية في التكيف مع الظروف (كالتسول في الأماكن العامة في المدن الكبيرة في كردستان). من المهم التعامل مع الحاجات الغذائية للأسر الأكثر تعرضاً للخطر والتي تعيش ضمن المجتمعات المضيفة.

في القائم، تم توزيع ٢٩١٥ طرداً غذائياً للاجئين السوريين المقيمين في المخيمات. كما تم تسليم ٢٧٩٢ طرداً غذائياً للتحضير لشهر رمضان الكريم كتوزيع لمرة واحدة فقط. وتستمر وزارة الهجرة والمهجرين العراقية تزويد اللاجئين بالخبز. كما قامت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين بالتعاون المنظمة الإسلامية العالمية بنقل ٢٢٢٧ لاجئاً سورياً من المخيم الأول والثاني في القائم الى المخيم الثالث في العبيدي بنجاح في الفترة ما بين ٢٢ و٢٧ حزيران وذلك تنفيذاً لقرار الوزارة المذكورة؛ فضل ٢١٠ لاجئ، منهم ٣٥ لا زالوا ينتظرون التسجيل، العودة الى سوريا على الإنتقال للمخيم الجديد. وقد تم نقل الحصص الغذائية المتبقية لدى البرنامج الى هذا المخيم.

لا زالت الحدود في فحش كابور مغلقة أمام اللاجئين السوريين منذ ١٩ أيار نتيجة الصراعات بين الجماعات الكردية في كل من سوريا والعراق. ولم يسمح سوى لمجموعة قليلة من اللاجئين الدخول الى كردستان العراق بهدف جمع شمل بعض العائلات أو لأسباب صحية.





في ٣٠ حزيران، عمّت مصر مظاهرات عارمة يقدر قوامها بالملايين في كافة أنحاء القاهرة ومصر عموماً وذلك في الذكرى السنوية الأولى للانتخابات الرئاسية المصرية ونتج عنها عزل الجيش للرئيس محمد مرسي وتشكيله حكومة انتقالية. وما زالت الاحتجاجات مستمرة في مصر والتي شهدت تصادمات في الخامس من تموز نتج عنها مقتل ثلاثين شخصاً، وجرح أكثر من ألف شخص وفقاً لأرقام وزارة الصحة. ثم شهدت الأيام التي تليها إطلاق النار على ٥١ محتجاً

وإصابة مئات من الأشخاص أمام الحرس الجمهوري (وفقاً لأرقام وزارة الصحة). ومع ظهور مطالب للرد على اعتقال كبار أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، يبقى الوضع متوتراً. ونتيجة لاستمرار القلق حول الوضع الأمني، أعيد ترتيب الجدول الزمني لتوزيع القسائم الغذائية في دمياط المحدد أصلاً في ٥ تموز ليؤجل إلى أسبوعين على وجه التقريب لضمان سلامة كلاً من اللاجئين والكوادر العاملة.

وقد أثر الوضع الأمني الحالي على التنقل، وازداد التوتر في بعض المجتمعات المحلية ليؤثر على توزيعات القسائم الغذائية. ومع ذلك، راعى برنامج الغذاء العالمي خصوصية شهر رمضان المبارك ويعمل حالياً على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان توفير القسائم الغذائية دون أي تأخير كبير.

وخلال شهر حزيران، تمكن مكتب برنامج الغذاء العالمي في مصر من الوصول إلى ٢٧٠٠٠ مستفيد من خلال القسائم الغذائية، ويخطط المكتب إلى الوصول إلى قرابة ٣٤٠٠٠ لاجئ سوري في تموز. بالإضافة إلى ذلك، توجهت الحكومة المصرية بطلب إلى برنامج الغذاء العالمي لتوفير المساعدات من خلال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى إلى ٦٠٠٠ لاجئ فلسطيني فروا من سوريا مؤخراً. ويعمل مكتب برنامج الغذاء العالمي في مصر حالياً مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى على صياغة مذكرة تفاهم لاحقة لمذكرة التفاهم العامة بين الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى وبرنامج الغذاء العالمي التي وقّع عليها الطرفان في ٢٠١٣/٦/٢١ على مستوى الإدارات العامة.

وبالنسبة للسوريين المسافرين إلى مصر، فمع أنه لم يُطلب منهم تأشيرة الدخول قبل ٢٠١٣/٦/٣٠، يُطلب إليهم الآن التقدم لطلب بالحصول على تأشيرة وعلى عدم ممانعة أمنية قبل وصولهم إلى مصر. وسيكون لهذا القيد الجديد تأثيرات على تدفق اللاجئين على مصر خاصة وأن السفارة المصرية في دمشق، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين، ليس لديها القدرة على إصدار التأشيرات المطلوبة. وفي ٢٠١٣/٧/٩، حظرت السلطات في مطار القاهرة الدولي دخول ٢٧٦ مسافراً سورياً من دمشق، وأشارت مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين أن الرحلات المجدولة من سوريا إلى القاهرة قد ألغيت. ومع ذلك، هناك ٨٨٠٠٠ لاجئ سوري مقيم في مصر (بمن فيهم ٧٠٠٠٠ لاجئ مسجل لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين و ١٨٠٠٠ ينتظرون التسجيل ابتداءً بشهر يوليو/تموز)، ويخطط برنامج الغذاء العالمي لمساعدة ما بين ٦٠٠٠٠ إلى ٧٠٠٠٠ لاجئ سوري في الشهر مع نهاية العام الحالي ما زال ذلك أمراً قابلاً للتحقيق.

الرصد

سوف يُطبق الرصد لما بعد التوزيع عن طريق الهاتف في شهر تموز لضمان الخصوصية للمستجيبين في الدراسة المسحية ولتسهيل مقابلات المراقبين الميدانيين الذكور مع الأسر التي تترأسها الإناث. وتتاسب المقابلات الهاتفية المسوحات في المناطق الحضرية أو عند انتشار اللاجئين في المدن الكبيرة كالقاهرة. ويجمع برنامج الغذاء العالمي الأرقام الهاتفية المحدثة لجميع اللاجئين خلال توزيعات القسائم الغذائية.

الدولة	المطلوب (مليون دولار)	المتوفر (مليون دولار)	العجز (مليون دولار)	%
سوريا	٣١٢	٨١	٢٣١	٪٧٤
الأردن	١٦٣	١١	١٥٢	٪٩٣
لبنان	١٦٨	١١	١٥٧	٪٩٣
تركيا	٧٣	٨	٦٦	٪٨٩
العراق	٣٥	٣	٣٢	٪٩١
مصر	١١	٠	١٠	٪٩٦
المجموع	٧٦٣	١١٥	٦٤٨	٪٨٥

الموارد المطلوبة للفترة (تموز - كانون أول ٢٠١٣)

حتى نهاية عام ٢٠١٣، ستحتاج عمليات برنامج الأغذية العالمي في سوريا والمنطقة المحيطة إلى ٧٦٣ مليون دولار، لا زال ٦٤٨ مليون دولار منها غير متوفر.

نظراً لتصاعد الصراع، وتزايد الحاجة للاستجابة الإنسانية، تحتاج عمليات برنامج الأغذية العالمي إلى ٢٧ مليون دولار

أسبوعياً لتلبية احتياجات الفئات المعرضة داخل سوريا وفي الدول المجاورة. وبالنظر إلى الإرتفاع المخطط له، يتوقع برنامج الأغذية العالمي عجزاً يصل إلى ٢٣٨ مليون دولار أمريكي خلال عمليات الأشهر الثلاثة القادمة وسيصل إلى ٦٤٨ مليون دولار حتى نهاية هذا العام.

العجز في توفير المساعدات الغذائية

وفق التمويل المالي، ستواجه عمليات البرنامج عجزاً في توفير كافة المساعدات الغذائية قبل شهر أيلول، وفق التالي:

٢٠١٣	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	٢٠١٤
سوريا	دقيق القمح	حصص غذائية أخرى	عدم توفر مساعدات غذائية: منتصف آب	بالإضافة إلى التخفيض الحالي للحصص الغذائية في تموز وآب، ستتوقف المساعدات الغذائية مع حلول منتصف آب ما لم يتوفر تمويل إضافي.			
الأردن	توزيع الحصص الغذائية في المخيمات	القسائم الغذائية	عدم توفر مساعدات غذائية بالكامل: الأسبوع الأخير من شهر تموز	ما لم يتم استلام تمويل إضافي على جناح السرعة، سوف تعاني العمليات من تخفيضات شديدة في الحصص الغذائية، بل قد تتوقف تماماً في شهر آب.			
لبنان			عدم توفر مساعدات غذائية بالكامل: الأسبوع الأخير من شهر تموز	ما لم يتم استلام تمويل إضافي على جناح السرعة، سوف تعاني العمليات من تخفيضات شديدة في الحصص الغذائية، بل قد تتوقف تماماً في شهر آب.			
تركيا			عدم توفر مساعدات غذائية بالكامل: الأسبوع الأول من شهر آب	ما لم يتم استلام تمويل إضافي مع نهاية شهر تموز، لن يكون هناك مناص من تخفيض التوزيعات			
العراق			عدم توفر مساعدات غذائية بالكامل: الأسبوع الأخير من شهر تموز	ما لم يتم استلام تمويل إضافي على جناح السرعة، ستعاني العمليات من تخفيضات كبيرة في الحصص الغذائية إن لم تتوقف تماماً في شهر آب.			
مصر			عدم توفر مساعدات غذائية بالكامل: الأسبوع الأول من شهر آب	ما لم يتم استلام تمويل إضافي على جناح السرعة، ستعاني العمليات من تخفيضات كبيرة في الحصص الغذائية إن لم تتوقف تماماً مع انتهاء الأسبوع الأول من شهر آب.			

برنامج الأغذية العالمي ممتن للدعم الهام التي تقدمه الجهات المانحة المتعددة الأطراف في استجابتها للآزمة في سوريا، فضلاً عن دعم كل من أندورا، أستراليا، النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كندا، صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، الدانمرك، اللجنة الأوروبية، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، المجر، الهند، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، الكويت، المملكة العربية السعودية، لوكسمبورغ، النرويج، نيوزيلندا، هولندا، النرويج، إسبانيا، سويسرا، جمهورية كوريا، تركيا، روسيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانحين من القطاع الخاص.



Government of the Netherlands



Donors are represented in alphabetical order.

syriacrisis.info@wfp.org

روبيكا ريتشاردز
مدير وحدة المعلومات التنفيذية
موبايل: ٧٩٨٩٤٧٩٥٤ (٠) ٩٦٢
إيميل: rebecca.richards@wfp.org

مرح خياط
مستشار محلي
موبايل: ٧٩٦١٥٠٧٠٧ (٠) ٩٦٢
إيميل: marahkhayyat@wfp.org